

سنن البيهقي الكبرى

13876 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا

يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا الجريري عن أبي نصر قال حدثني شيخ من الطفاوة قال Y أتيت أبا هريرة B بالمدينة فلم أر رجلا من أصحاب رسول الله A أشد تشميرا ولا أقوم على ضيف منه سمعته يقول نهضت مع رسول الله A حتى أتى مقامه الذي يصلي فيه قال وخلفه صفان من رجال وصف من نساء أو صفان من نساء وصف من رجال فأقبل علينا بوجهه فقال إن نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح الرجال ولتصفق النساء فصلى رسول الله A فلم ينس شيئا من صلاته فقال مجالسكم مجالسكم ما منكم رجل يستتر بستره إذا أتى أهله أغلق عليه بابه وألقى عليه ستره قالوا إنا لنفعل ذلك قال ثم يجلس فيقول فعلت بصاحبتي كذا وفعلت كذا فسكتوا فقال هل منكم من تفعل ذلك قال فسكتن فجئت فتاة أحسبه قال كعاب على إحدى ركبتيها فتناولت لرسول الله A ليراها فقالت إي وإي يا رسول الله إنهم ليتحدثون وإنهن ليتحدثن فقال هل تدرون ما مثل من فعل ذلك مثل الشيطان والشيطانة لقي أحدهما صاحبه في سكة فقضى منها حاجته والناس ينظرون وقال ألا لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى ولد أو والد وقال الثالثة فنسيتها ثم قال إن طيب الرجال ما وجد ريحه ولم يظهر لونه ألا إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يجد ريحه